# مقتل 4 أشخاص في انفجار قوي قرب مقر للشرطة في ديار بكر بتركيا

وقع انفجار قوي أمس قرب مقر شرطة مكافحة الشغب التركية في مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية بجنوب شرق البلاد، ما أسفر عن أصابة أربعة أشخاص على الأقل بجروح، بحسب مراسل لوكالة فرانس برس ومصادر طبية.

وترددت أصداء الانفجار الذي لم تعرف أسبابه في الوقت الحاضر في جميع أرجاء المدينة، وذلك قبل خمسة أيام من استفتاء حاسم حول توسيع صلاحيات الرئيس رجب طيب إردوغان.

وهرعت سيارات الإسعاف إلى موقع الانفجار فيما ارتفع فوقه الدخان، وفق ما روى صحافي وكالة فرانس برس في ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق تركيا حيث اكثرية السكان من الاكراد.

وتشهد هذه المنطقة من تركيا معارك شبه يومية بين قوات الأمن وحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة وحلفاؤها الغربيون منظمة "إرهابية"، وذلك منذ انهيار وقف اطلاق النار الهش بين الطرفين في صيف 20155 .

ويخوض حزب العمال الكردستاني حركة تمرد ضد الدولة التركية منذ 1984 أوقعت أكثر من 40 ألف قتيل.

ويدلي الأتراك الأحد بأصواتهم في استفتاء حول تعديلات دستورية تهدف إلى توسيع الصلاحيات الرئاسية.

ويؤكد إردوغان أن هذا الإصلاح الذي سيسمح له بالبقاء في السلطة حتى 2029 على أقل تقدير سيمكنه من مكافحة الانفصاليين الأكراد بصورة أكثر فاعلية.

غير أن خصومه يتهمونه بالتسلط، ولا سيما بعد محاولة الانقلاب في 15 يوليو والتي رد عليها بحملة قمع شديدة وموجات تظهير استهدفت الأوساط المؤيدة للأكراد.

## لا توافق داخل مجموعة السبع على فرض عقوبات جديدة على سورية

# واشنطن «تأمل» في رحيل الأسد من السلطة

أعلن وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون أمس ان الولايات المتحدة لا ترى مكانا للرئيس السوري بشار الاسد في اي حل يرسي السلام في سوريا.

وفيما دعت مجموعة السبع في اجتماعها في إيطاليا إلى بذل المساعي الدبلوماسية لحل النزاع وإحلال سلام دائم في سوريا، قال تيلرسون "نأمل في الا يكون بشار الاسد جزءا من ذلك المستقبل».

واكد أن "أولوية الولايات المتحدة في سوريا والعراق لا تزال هزيمة داعش" في اشارة الى تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال "مع تغير الاحداث، فإن الولايات المتحدة ستواصل تقييم خياراتها الاستراتيجية وفرص وقف تصعيد العنف في مختلف انحاء سوريا».

وعقب اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في ايطاليا، يتوجه تيلرسون إلى موسكو لإجراء محادثات حاسمة.

وتأتي زيارة تليرسون الى موسكو بعد غارة اميركية على قاعدة جوية سورية ليل 6 الى 7 ابريل اثر اتهام واشنطن للنظام السوري بتنفيذ هجوم بالاسلحة الكيميائية على على خان شيخون بادلب شمال غرب سوريا اوقع 87 قتيلا.

وجدد تيلرسون اتهامه لروسيا ب"الفشل في تنفيذ الاتفاقات التي تنص على أن على موسكو، وبوصفها ضامناً لازالة الاسلحة الكيميائية من سوريا، ستحدد مكان كل تلك الاسلحة وتؤمنها وتدمرها في سوريا».

وبشأن زيارته الى روسيا لاجراء محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، قال تيلرسون أنه "من غير الواضح ما إذا كانت روسيا فشلت في أخذ هذا الالتزام جديا" أو أنها "غير قادرة على القيام بذلك».

من جهة خرى، أعلن وزير الخارجية الايطالي انجيلينو الفانو ان وزراء خارجية مجموعة السبع الذين اجتمعوا أمس في توسكانا لم يتفقوا على فرض عقوبات اضافية على مسؤولين سوريين، او مسؤولين روس.

وقال الفانو الذي يستضيف هذا الاجتماع في المؤتمر الصحافي الختامي، "لا توافق في الوقت الراهن على عقوبات جديدة أخرى باعتبارها اداة فعالة».

وأقر الفانو "بوجود حساسيات مختلفة بالتأكيد"، موضحا ان مجموعة السبع اعادت تأكيد دعمها للعقوبات المطبقة الان.

وكان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون طرح الاثنين امكانية فرض عقوبات على "مسؤولين في الجيش الروسي شاركوا في تنسيق العمليات السورية وتلوثوا بالسلوك الوحشي لنظام الأسد».

وكان وزير الخزانة الاميركي ستيفن منوتشين أعلن الاسبوع الماضي أيضا ان اجهزته تعد لعقوبات اقتصادية جديدة على سوريا.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان-مارك آيرولت ان جونسون اثار هذا الموضوع صباح الثلاثاء لكنه قال انه لم يطرح للمناقشة.

وأوضح الفانو ان ايطاليا تعتبر "العقوبات وسيلة وليس غاية في حد ذاتها"، محذرا في الوقت نفسه من أي محاولة لعزل روسيا "في زاوية».

جانب من المؤتمر الصحافي لوزراء خارجية مجموعة السبع

### بعد سيطرته على 40 في المئة عام 2014

# «داعش» لم يعد يسيطر سوى على 6.8 في المئة من أراضي العراق

اعلن مسؤول عسكري عراقي كبير أمس ان تنظيم الدولة الاسلامية لم يعد يسيطر سوى على 6،8% من مساحة العراق بعد ان استولى على اربعين بالمئة من البلاد خلال عام 2014.

وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في مؤتمر صحافي في بغداد ان "المساحة المسيطر عليها (من داعش) لغاية 31 مارس 2017 تبلغ 6،8 بالمئة من مساحة العراق" بعدما كانت "تبلغ 108،405 الف كلم مربع ،اي 40 بالمئة من مساحة العراق، بعد تمدده في العاشر من 2014». وقد تعني استعادة مدينة الموصل بشكل كامل التي اعلنها زعيم تنظيم الدولة الاسلامية عاصمة "الخلافة" في ظهوره العلني الاول قبل نحو ثلاثة سنوات، نهاية التنظيم الجهادي. وتعهد الكولونيل جون دوريان المتحدث باسم قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة خلال المؤتمر الصحافي بعدم التخلي عن العراق بعد استعادة الموصل.

وقال "بعد استكمال المهمة، ستبقى قوات التحالف هنا لدعم شركائنا العراقيين في قضائهم على تنظيم الدولة الإسلامية في كل زاوية من زوايا العراق».

وتعرضت قوات التحالف الى جملة انتقادات اثر مقتل عدد كبير من المدنيين في ضربة جوية اقرت بانها قد تكون مسؤولة عنها.

واوضح دوريان "كل ضربة ننفذها، نستخدم فيها قنابل موجهة بدقة، وتتم بالتنسيق المباشر مع القوات العراقية».

وتابع" نحن حذرون، ولا نستهدف باي شكل من الاشكال المدنيين».

وتخوض القوات العراقية منذ عدة اسابيع معارك ضارية حول المدينة القديمة في الموصل اخر اكبر معاقل الجهاديين في العراق، لكنها تواجه مقاومة شديدة ادت الى تباطؤ تقدمها.

وبدأت القوات العراقية في 19 فبراير عملية كبيرة استعادت خلالها السيطرة على عدد كبير من الأحياء والمواقع المهمة في الجانب الغربي من الموصل.

وتمكنت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من استعادة السيطرة على اغلب المناطق التي استولى عليها تنظيم الدولة الاسلامية في 2014.

## مقتل جنديين روسيين في سورية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن جنديين روسيين كانا يعملان مدربين للجيش السوري قتلا بقذيفة هاون أطلقها مسلحو المعارضة.

وجاء في بيان للوزارة نشرته وكالة الانباء الروسية انترفاكس أن "جنودا روسا كانوا ضمن وحدة للجيش السوري بصفة مدربين ... تعرضوا لهجوم بالهاون شنته مجموعة من المعارضة». وأضاف البيان أنه "نتيجة لانفجار قذيفة هاون، قتل جنديان روسيان». وقال أن جنديا اخر اصيب بجروح في القصف.

وأكدت الوزارة ان الجنديين اللذين قتلا كانا يدربان الجنود السوريين على اطلاق النار، وكان برفقتهما مستشار عسكري روسي. وبهذا يرتفع إلى 29 عدد الجنود الروس الذين اعترفت وزارة الدفاع الروسية رسمياً بمقتلهم في النزاع في سوريا. وانتحر جندي اخر في أول شهر من العمليات.

## رئيس الوزراء المصري: «الطوارئ» تستهدف «أعداء الوطن»

دافع رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل أمس الثلاثاء عن إعلان حالة الطوارئ بعد تفجيرين انتحاريين استهدفا كنيستين في وقت سابق هذا الأسبوع قائلا إن هذا الإجراء يستهدف ما وصفهم «بأعداء الوطن». وقال إسماعيل في كلمة أمام مجلس النواب المصري إن "مصر تواجه حاليا وبشكل غير مسبوق هجمة إرهابية شرسة وغادرة.»

وقتل 45 شخصا على الأقل وأصيب 125 آخرون في تفجيرين استهدفا كنيسة بمدينة طنطا بدلتا النيل وكنيسة أخرى بمدينة الإسكندرية الساحلية خلال احتفالات أحد السعف. ومساء الأحد أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي اتخاذ قرار بإعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر في جميع أنحاء البلاد. ووافق مجلس الوزراء على هذا القرار يوم الاثنين. ويتعين موافقة مجلس النواب أيضا على القرار. ويصوت المجلس في وقت لاحق أمس الثلاثاء على القرار.

## خطف مواطنين تركيين في جنوب نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية أمس ان مجهولين خطفوا الاحد مواطنين تركيين يعملان لدى شركة بناء، من فندقهما في المنطقة النفطية بجنوب نيجيريا.

وقال شوكيو اوكيشوكيو المتحدث باسم الشرطة "خطف مواطنان تركيان يعملان لفائدة شركة بناء في منطقة حكومة اونا المحلية الاحد من غرفتيهما بالفندق». وتتبع منطقة اونا ولاية اكوا ايبوم الواقعة في منطقة دلتا النيجر النفطية. وأوضح المتحدث ان التركيين يعملان لشركة بي كي اس للبناء ومقرها اونا وخطفا من من فندقهما بمدينة ايكيت حيث يوجد مقر شركة موبيل المتفرعة عن عملاق النفط والغاز الاميركي اكسون موبيل.

### قبل وصول وزير الخارجية الأميركي إلى روسيا

# موسكو تدعو واشنطن إلى «التعاون» وليس المواجهة

دعت روسيا أمس الولايات المتحدة الى «تعاون بناء» وليس الى «مواجهة»، وذلك قبيل وصول وزير الخارجية الاميركي ريكس تليرسون الى موسكو في أول زيارة له لروسيا كوزير خارجية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان انها تأمل في قيام "مفاوضات مثمرة" مع تيلرسون الذي يصل بعد ظهر الثلاثاء الى موسكو في زيارة رسمية من يومين. ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاميركي الذي تترقب مواقفه بعد المواقف الحازمة لادارة دونالد ترامب من النظام السوري، خصوصا خلال الزيارة نظيره الروسي سيرغي لافروف. وبحسب الخارجية الروسية فسيبحث لافروف وتيلرسون الازمة الاوكرانية والنزاع في سوريا ومكافحة الارهاب والوضع في ليبيا وفي اليمن وافغانستان وكوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف صباح الثلاثاء انه لا يمكنه تأكيد ما اذا كان جدول الزيارة يتضمن لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتيلرسون.

وأكدت الخارجية الروسية في بيانها "نحن لا نسعى الى المواجهة بل الى التعاون البناء. ونأمل ان يكون ذلك ايضا ما ترغب فيه الولايات المتحدة». وأضافت الوزارة "ولذلك فاننا نريد اثناء المفاوضات القادمة أولا معرفة الى اي حد تعي الولايات المتحدة ضرورة استقرار علاقاتنا وتطبيعها». وأكدت روسيا التي تمر في علاقاتها بالولايات المتحدة "بالفترة الاصعب منذ نهاية الحرب الباردة" انها "منفتحة على الحوار باكثر ما يمكن من صراحة».

وتأتي زيارة تليرسون الى موسكو بعد غارة اميركية على قاعدة جوية سورية ليل 6 الى 7 ابريل اثر اتهام واشنطن للنظام السوري بتنفيذ هجوم بالاسلحة الكيميائية على على خان شيخون بادلب شمال غرب سوريا اوقع 87 قتيلا.

ونددت روسيا التي نفت مسؤولية الحكومة السورية عن هجوم كيميائي مفترض، بالغارة الاميركية واعتبرتها "اعتداء على دولة ذات سيادة». ودعت موسكو الى تحقيق دولي "موضوعي وحيادي" بشأن ما حدث في خان شيخون. كما تأمل موسكو ايضا في ان تشارك واشنطن في اللقاء الدولي حول افغانستان المقرر في 14 ابريل في العاصمة الروسية وفي ان تضغط على السلطات الاوكرانية حتى "تنفذ حرفيا التزاماتها" المقررة في اتفاقات مينسك للسلام. واجتمع وزراء خارجية دول مجموعة السبع الثلاثاء في ايطاليا في محاولة لتوجيه رسالة حزم ازاء النظام السوري قبل زيارة تليرسون لموسكو.

### على علاقة بتنظيمات متطرفة من بينها «داعش»

# المشتبه به في اعتداء السويد يعترف بارتكابه عملاً إرهابياً

الشرطة السويدية تطوق مكان الحادث

اعترف المشتبه به الرئيسي في الاعتداء دهسا بشاحنة الذي اوقع اربعة قتلى بستوكهولم رحمت عقيلوف الاوزبكي ذو «الميول» الجهادية، أمس بانه ارتكب «عملا ارهابيا»، بحسب ما اعلن محاميه أمس.

ويشتبه في قيام عقيلوف العامل غير الشرعي (39 عاما) بعد ظهر الجمعة بصدم عشرين شخصا في اهم موقع تجاري بستوكهولم بشاحنة ما أوقع اربعة قتلى و15 جريحا.

وقتل في الاعتداء سويديتان (11 عاما و69 عاما) وبلجيكية (31 عاما) وبريطاني (41 عاما). وهو الاعتداء الثالث في غضون اسبوعين في اوروبا بعد اعتداء لندن (خمسة قتلى) وسان بطرسبورغ (13 قتيلا).

ولا يزال ثمانية جرحى أمس في المستشفى في ستوكهولم اثنان منهم بحالة حرجة.

وبعد توقيفه الجمعة بعد ساعات من الاعتداء، مثل عقيلوف الثلاثاء امام قاضية مكلفة باتخاذ قرار بشأن وضعه قيد الحبس الاحتياطي.

وقال يوهان إريكسون المحامي الذي كلفته السلطات الدفاع عنه ان "عقيلوف اقر بارتكاب عمل ارهابي ووافق على وضعه قيد السجن الاحتياطي" وذلك خلال الجلسة التي حضرها موكله مقيد اليدين لكن بدون ان يتحدث خلالها كما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

ودخل المشتبه به الى قاعة تحت الارض في محكمة ستوكهولم وسط حراسة العديد من الشرطيين بكامل اسلحتهم وفيما اغلقت المنافذ المؤدية إلى المبنى امام حركة السير، في اجراءات امنية غير مسبوقة في العاصمة السويدية.

وطلبت القاضية مالو لينبلوم منه كشف وجهه الذي غطاه بسترته وفعل ذلك، وتحدث بمساعدة مترجم ناطق بالروسية نظرا لانه لا يجيد اللغة السويدية.

ثم تواصلت الجلسة بصورة مغلقة بطلب من النيابة العامة وطلب من الصحافيين الخروج بانتظار قرار المحكمة.

وبعد ساعة امرت القاضية بحبس المشتبه به لحين احالته الى محكمة. وهو معرض لعقوبة السجن المؤبد.

وكان تم في يونيو 2016 رفض طلب هذا العامل غير القانوني اقامة قانونية كان تقدم به في 2014. وتوارى اثر ذلك عن انظار السلطات لتفادي طرده.

وعقيلوف والد لاربعة اطفال وهو يعيش لوحده في السويد في حين تعيش اسرته في اوزبكستان، بحسب معلومات صحافية.

### أمر من تنظيم جهادي

يتكتم المحققون على استجواب المشتبه به وبشأن دوافعه او قناعاته الايديولوجية. لكنهم افادوا انه ابدى "اهتماما بالمجموعات المتطرفة وبينها تنظيم الدولة الاسلامية».

وبحسب الشرطة فان اسمه ظهر على ادارات الاستخبارات المحلية لكن لا شيء كان يشير الى انه يمكن ان يقترف عملا عنيفا. واكد مقربون منه وزملاء عمله للصحافة انه لم يكن متطرفا.

وبحسب صحيفتي افتونبلادت واكبرسن اللتين نقلتا معلوماتهما عن مصادر قريبة من التحقيق، فان المشتبه به أكد اثناء فترة توقيفه انه تحرك بناء على "أمر" مباشر من تنظيم الدولة الاسلامية للانتقام "للقصف على سوريا».

ولم تعلن اية جهة حتى الان تبنيها للاعتداء.

وبحسب محاميه فان المشتبه به قدم للمحققين توضيحات بشأن دوافع فعلته غير ان المحامي رفض الافصاح عنها.

وطلب عقيلوف بلا جدوى في نهاية الاسبوع استبدال محاميه بمحام "مسلم سني"، الامر الذي رفضه القضاء "لغياب اسباب وجيهة"، بحسب وثائق قضائية اطلعت عليها فرانس برس.

من جهة اخرى، أعلنت النيابة العامة الثلاثاء انه تم رفع توقيف اوزبكي آخر، بحسب الصحافة، اوقف الاحد واشتبه به بشأن الاعتداء لكن ابقي عليه رهن الاعتقال في انتظار طرده من البلاد بموجب امر لا علاقة له بقضية الاعتداء.

وقال النائب العام هانس اهرمان اثر جلسة الاستماع للمشتبه به "سنواصل التحقيق حول عقيلوف والتثبت من محيطه ونقوم بما هو ضروري لاحالة الضالعين في هذا العمل امام القضاء».